International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (4)
IJESA
April 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (4)

دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية

نجوان عبدالله محمد عالِم
باحث دكتوراه، تخصص إعلام رقمي وتكنولوجيا الاتصال، كلية الآداب والعلوم، جامعة الأهلية، البحرين
najwanalem@gmail.com

كاظم مؤنس عزيز
أستاذ دكتور، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأهلية، البحرين

الملخص

عنوان البحث: دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية في المجتمع السعودي، في ظل التشريعات المنظمة لحرية التعبير في المملكة العربية السعودية. وقد سعت الدراسة إلى تحليل مدى إسهام المنصات الرقمية، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الإلكترونية، في كشف الحقائق، وتمكين المواطنين من الوصول إلى المعلومات، ومراقبة الأداء المؤسسي، وذلك في إطار قانوني يحكم حدود حرية التعبير والنشر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتحليل محتوى تشريعي وإعلامي مختار، إلى جانب إجراء مقابلات مع مجموعة من المختصين في الإعلام والقانون. وتوصلت النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يمثل أداة فعّالة في دعم الشفافية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز المساءلة المجتمعية وتسليط الضوء على القضايا العامة، إلا أن دوره يظل مقيدًا بحدود التشريعات الوطنية المنظمة للتعبير، والتي تسعى لتحقيق توازن بين حرية الرأي وحماية المصلحة العامة. وأوصت الدراسة بأهمية تطوير أطر تنظيمية أكثر وضوحًا للإعلام الرقمي، وتعزيز ثقافة الاستخدام المسؤول، إلى جانب دعم استقلالية الجهات الإعلامية بما يخدم الشفافية ويحترم الأطر القانونية المعمول بها في المملكة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الشفافية، حرية التعبير، التشريعات الإعلامية، المملكة العربية السعودية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (4)
IJESA
April 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (4)

The Role of Digital Media in Achieving Transparency in Light of Legislation Relating to Freedom of Expression in the Kingdom of Saudi Arabia

Najwan Abdullah Mohammed Alem
PhD Researcher, Digital Media and Communication Technology, College of Arts and Sciences, Ahlia University, Bahrain
najwanalem@gmail.com

Kazem Mounes Aziz
Professor, College of Arts and Sciences, Ahlia University, Bahrain

Summary

Research Title: The Role of Digital Media in Achieving Transparency in Light of Legislation Relating to Freedom of Expression in the Kingdom of Saudi Arabia. This study aims to investigate the role of digital media in promoting transparency in Saudi society, in light of the legislation regulating freedom of expression in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sought to analyze the extent to which digital platforms, including social media and electronic news websites, contribute to uncovering facts, enabling citizens to access information, and monitoring institutional performance, within a legal framework that governs the limits of freedom of expression and publication. The study relied on a descriptive and analytical approach through a review of relevant literature, analyzing selected legislative and media content, and conducting interviews with a group of media and legal specialists. The results concluded that digital media represents an effective tool in supporting transparency, particularly with regard to promoting social accountability and highlighting public issues. However, its role remains constrained by the limits of national legislation regulating expression, which seeks to achieve a balance between freedom of opinion and protecting the public interest. The study recommended the importance of developing clearer regulatory frameworks for digital media, promoting a culture of

responsible media use, and supporting the independence of media outlets to promote transparency and respect the legal frameworks in force in the Kingdom.

Keywords: Digital Media, Transparency, Freedom of Expression, Media Legislation, Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة

يُعتبر الإعلام آلية هامة لإحداث التغيير داخل المجتمع وكذا لربط مختلف التفاعلات التي يمكن أن تنشأ بين أفراده، فالإعلام مفهوم ذو أبعاد مختلفة وكونه علماً قائم بذاته له أصوله المتميزة ومصطلحاته الخاصة كغيره من الحقول المعرفية فهو يضطلع بدراسة وتحميل ووصف وكذا معالجة مختلف الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، إلى غيرها من الظواهر التي تحكم مسيرة التطور الهائل في شتى المجالات وتؤدي وسائل الإعلام بشكل عام -والإعلام الرقمي بشكل خاص -في العصر الحديث أدوراً مهمة ومؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات إذ يُناط بها تسليط الأضواء على زمام المبادرة في طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بعمليات الوعي المعرفي والسلوكي التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام.

فلقد شهدت وسائل الإعلام الرقمي تطورًا متسارعًا في العقدين الأخيرين، ما جعلها أداة رئيسية في تعزيز الشفافية ونقل المعلومات بسرعة ودقة. فقد أصبح الإعلام الرقمي وسيلة فعالة في تمكين الأفراد من الوصول إلى المعلومات، مما يساهم في تحقيق مبدأ الشفافية في مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية ومع هذا التطور، ظهرت الحاجة إلى تنظيم هذا الفضاء الإعلامي من خلال التشريعات التي تضمن حرية التعبير مع وضع ضوابط قانونية تحمي الأفراد والمؤسسات من المعلومات المضللة والتشهير غير المشروع.

يُعد تحقيق الشفافية من خلال الإعلام الرقمي جزءً أساسيًا من الحوكمة الحديثة، حيث يتيح للأفراد متابعة أداء الجهات الحكومية، والإبلاغ عن الفساد، والمشاركة في الحوار المجتمعي بحرية. وقد أكدت العديد من الدراسات أن التشريعات المنظمة لحرية التعبير في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الانفتاح الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية.

وتُشير الدراسات السابقة إلى أن التشريعات المتعلقة بحرية التعبير في المملكة العربية السعودية تضع معايير واضحة لتنظيم المحتوى الإعلامي، لكنها تواجه تحديات فيما يتعلق بتطبيقها على الإعلام الرقمي، خاصة في ظل التطور المستمر للتكنولوجيا الرقمية وعليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل الإطار التشريعي المنظم

للإعلام الرقمي في المملكة، ومدى مساهمته في تحقيق الشفافية، مع تسليط الضوء على التحديات المحتملة التي تواجه تطبيق هذه التشريعات.

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة والحاجة إليها

تسعى المملكة العربية السعودية لتعزيز التحول الرقمي وتحقيق رؤية 2030، والتي تؤكد على أهمية الإعلام الرقمي كوسيلة لتحقيق الشفافية والمساءلة الحكومية. ومع تزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، برزت الحاجة إلى دراسة مدى توافق التشريعات الحالية مع المعايير الدولية لحرية التعبير ودورها في دعم الشفافية. [1]

بناءً على ما سبق، فإن البحث في دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في المملكة العربية السعودية في ضوء التشريعات المنظمة لحرية التعبير يُعد ضرورة علمية وعملية. إذ يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات لتطوير السياسات الإعلامية، بما يحقق التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية الإعلامية، ويدعم الجهود الوطنية لتعزيز الحوكمة الرشيدة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الوقوف على دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في المملكة العربية السعودية. وفي نشر المعلومات وتعزيز المساءلة المجتمعية والتشريعات المنظمة لحرية التعبير. لذلك، تسعى الدراسة للوقوف على التشريعات المرتبطة بحرية التعبير في المملكة العربية السعودية في دعم الشفافية عبر وسائل الإعلام الرقمي.

أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية:**

1. تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول العلاقة بين الإعلام الرقمي والتشريعات المنظمة لحرية التعبير.

1. الحربي، سعود بن عبد الله. (2023). رؤية السعودية 2030 والتحول الرقمي في الإعلام: دراسة تطبيقية. مركز الدراسات المستقبلية، 15(3)، 78-95.

2. تقدم تحليلاً معمقًا للإطار القانوني لحرية التعبير في المملكة ومدى توافقه مع معايير الشفافية والمساءلة.
3. توفر مرجعًا أكاديميًا للباحثين المهتمين بدراسة الإعلام الرقمي والتشريعات الإعلامية.

- **الأهمية العملية:**

1. تساعد في تطوير سياسات إعلامية تدعم الشفافية وتعزز حرية التعبير في المملكة.
2. تقدم توصيات لصناع القرار حول كيفية تحسين التشريعات الحالية لتواكب التطور السريع للإعلام الرقمي.
3. تسهم في رفع وعي الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بالقوانين المنظمة لحرية التعبير وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الشفافية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية. **ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي على النحو التالي:**

1. التعرف على دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية وتعزيز المساءلة المجتمعية بالمملكة العربية السعودية.
2. الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق التشريعات الخاصة بحرية التعبير في الإعلام الرقمي.
3. تقديم التوصيات الفعالة لتعزيز دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ظل التشريعات الوطنية والدولية.
4. تحليل مدى وعى مستخدمي الإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية بحقوقهم المتعلقة بحرية التعبير والشفافية.
5. استكشاف دور الإعلام الرقمي في كشف قضايا الفساد وتعزيز المشاركة المجتمعية في الرقابة على الأداء المؤسسي.

تساؤلات الدراسة

يتحدد السؤال الرئيسي فيما يلي: ما دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من السؤال الرئيسي عِدة تساؤلات فرعية وهي على النحو التالي:

1. ما دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية وتعزيز المساءلة المجتمعية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما التحديات التي تواجه تطبيق التشريعات الخاصة بحرية التعبير في الإعلام الرقمي؟
3. ما التوصيات الفعالة لتعزيز دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ظل التشريعات الوطنية والدولية

فروض الدراسة

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعلام الرقمي على تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير في المملكة العربية السعودية عند مستوى دلالة. ($\alpha \leq 0.05$)
2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمنصات الإعلام الرقمي في نشر المعلومات الحكومية وتعزيز الوصول إليها بما يحقق الشفافية عند مستوى دلالة. ($\alpha \leq 0.05$)

حدود الدراسة

1. المجال الزمني: 2024-2025 وذلك لتقييم تأثير الإعلام الرقمي على الشفافية في ظل التشريعات الحديثة المتعلقة بحرية التعبير في المملكة.
2. المجال المكاني: المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الإعلام الرقمي المحلي مثل منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية الإلكترونية، وغيرها من وسائل الإعلام الرقمي المنتشرة في البلاد.
3. المجال الموضوعي: الدراسة تركز على العلاقة بين الإعلام الرقمي والتشريعات الخاصة بحرية التعبير في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن أن يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية في هذه السياقات.

مفاهيم الدراسة

1. الإعلام الرقمي:

يُعرف الإعلام الرقمي اصطلاحًا بأنه: "الوسائل التي تستخدم تكنولوجيا الحوسبة والاتصال الرقمي في إنتاج وتوزيع وتبادل المحتوى الإعلامي، مثل المواقع الإلكترونية، التطبيقات، ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو يتميز بالسرعة، التفاعلية، والتخصيص. [2]

تُعرف الباحثة الإعلام الرقمي إجرائيا بأنه: يشمل الوسائل الإلكترونية مثل المواقع الإلكترونية، منصات التواصل الاجتماعي، المدونات، التطبيقات الإخبارية، وغيرها. يهدف الإعلام الرقمي إلى نقل الأخبار والمعلومات بسرعة وفاعلية إلى الجمهور، ويمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الشفافية.

[2] خليل، أحمد عبد الله (2022). الإعلام الرقمي وتحديات البيئة الرقمية الحديثة. دار الفكر العربي، ص. 35

2. **الشفافية:**

الشفافية في المجال المؤسسي تُعرّف بأنها: "إتاحة المعلومات والقرارات والسياسات للجمهور بطريقة واضحة وصادقة ودون إخفاء، بما يسمح بقياس الأداء والمساءلة ويعزز الثقة بين الجمهور والمؤسسات." [3]

تُعرف الباحثة الشفافية إجرائيا بأنه: القدرة على الوصول إلى المعلومات بشكل مفتوح، دقيق، وغير مُنحاز، مما يساهم في تحقيق المساءلة والمصداقية في المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص. وفي سياق الإعلام الرقمي، تعني القدرة على نشر المعلومات بحرية دون رقابة زائدة أو تلاعب.

3. **حرية التعبير:**

حرية التعبير تُعرف بأنها: "الحق في التعبير عن الآراء والمعتقدات والأفكار دون خوف من الرقابة أو العقوبة، سواء بالكلام أو الكتابة أو أي وسيلة من وسائل الاتصال، ضمن حدود القانون". [4]

تُعرف الباحثة حرية التعبير إجرائيا بأنه: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار بحرية، سواء كان ذلك عبر وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي. في المملكة العربية السعودية، يوجد إطار قانوني يشمل قوانين تتعلق بحرية التعبير، والتي تحدد الحدود المتاحة للمحتوى المسموح به.

4. **التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير:**

"مجموعة القوانين واللوائح المنظمة لحرية التعبير، والتي تشمل تنظيم المحتوى، وحدود المسؤولية، والعقوبات القانونية في حال انتهاك ضوابط التعبير، مثل نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ونظام المطبوعات والنشر في السعودية". [5]

تُعرف الباحثة التشريعات بأنها تشتمل على قوانين مثل نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ونظام المطبوعات والنشر، التي تحدد نطاق الحقوق والواجبات المتعلقة بحرية التعبير على الإنترنت.

[3] عبد الحميد، حنان (2021). الحوكمة والشفافية في المؤسسات العامة. المركز العربي للنشر والتوزيع، ص. 67
[4] عبد الله، سامي .(2020) حقوق الإنسان في الإعلام والقانون .مكتبة الأنجلو المصرية، ص. 112
[5] الشمري، نواف (2023). التشريعات الإعلامية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. جامعة الملك سعود، ص. 89

الدراسات السابقة

- **دراسة الحديان (2024) بعنوان دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشّباب الجامعي:**

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في الفاعلية السياسية العامة لدى الشباب الجامعيين، وأنشأت مجتمع الدّراسة من جميع الشباب الجامعيين الأردنيين، وكوّنت الدّراسة الذكية من (400)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الشباب الجامعي الأردني. وتم إعداده كأداة لرصد البيانات. بعد أن عثرت على درجة البكالوريوس في الموقع الإلكتروني للشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لعزيز مشاركك السياسية لتغطية متوسطة بلغ (3.16) بدرجة متوسطة. كما جاء دور المضامين السياسية التي تم عرضها على منصات الإعلام الرقميّة في ترسيخ القيم السياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني بمتوسط حسابي (3.84)، جاء دوره في تنمية الوعي السياسي لدى الشّباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي بمتوسط حسابي بلغ (3.68) متقدم، وجاءت طبيعة الشركة التي تحمل وسائل الإعلام الرقميّة للسياسي الجامعي بمتوسط حسابي (3.73).

- **دراسة الزهراني (2024) بعنوان دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي:**

هدف البحث إلى رصد وقياس دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، بهدف تقييم جودة التطبيقات والمنصات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تتوافق مع الرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في خدمة الاستشارات الصحة النفسية والإدمان بسرية تامة وكيفية تفاعل الجمهور مع هذه المنصات وتأثيرها على مستوى وعي الأفراد بصحتهم النفسية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من السعوديين المستخدمين للإعلام الرقمي عددها (200) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي الوسائل الرئيسية التي يستخدمها الأفراد في المجتمع السعودي؛ للحصول على معلومات حول الصحة النفسية، كما تبين أيضًا أن هناك حاجة لزيادة الوعي بالخدمات الصحية النفسية المتاحة عبر الإنترنت في المجتمع السعودي، وأن فقط ٤٢ ٪ من المشاركين كانوا على علم بهذه الخدمات، بينما ٥٨ ٪ لم يكونوا على علم بها، وهذا يُشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من الترويج والتوعية بالخدمات النفسية المتاحة عبر الإنترنت لزيادة الوصول إليها واستخدامها، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام

المجتمع السعودي بعد انتشار وسائل الإعلام الرقمي بقضايا الصحة النفسية وزيادة الوعي لدى المجتمع السعودي حول الصحة النفسية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لباقي المتغيرات الديموغرافية للمبحثين في درجة استخدامهم للإعلام الرقمي.

- **دراسة سروجي (2024) بعنوان تأثير الاعلام الرقمي في تعزيز مفهوم المواطنة لدي الشباب في المملكة العربية السعودية:**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الإعلام الرقمي في مفهوم تفسير الشباب السعودي وذلك من خلال تحديد المحاور لها ومستوى الوعي الشبابي بمفاهيم ومفاهيم تفسيرية وتفعيلها حسب التشخيص الدقيق والبحوث السابقة، الوصول إلى تقديم فكرة لتفعيلها الذي يمكن أن تقوم بوسائل الإعلام الرقمية ومنصاتها المتعددة في ترطيب قيم تفسير الشباب السعودي. تعتمد الدراسة على النماذج الوصفية والتحليلية التطبيقية، وذلك من خلال تصميم استبانة كأداة لتحديد البيانات يومياً وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها. وسوف تكون الدراسة الدقيقة (550) من فئة الشباب من الجنسين ولكن تم اختيارهم عشوائيًا بشكل عشوائي. النتائج التي ستتضمنها دراسة الإرشادات التي يمكن أن تساعد في تنمية مفهوم الشباب والقيم الرقمية الشاملة من خلال التأثير بالإعلام ومعرفتهم بقواعد التعامل مع التكنولوجيا، وكيف تشارك بشكل آمن ومسئول رقمي وأخلاقي مع البيئة، وتحافظ على أقصى قدر من التكنولوجيا مع الحفاظ على الجانب القيمي وتعاونهم في تعاملاتهم الرقمية. بالإضافة إلى نشر ثقافة مفهومة وقيمها لدى الشباب في المملكة وفعالية استخدام وسائل الإعلام الرقمية. من الخبراء المعتمدين في الدراسة تعزيز وعي الشباب بالاستخدام العام لمنصات الإعلام الرقمي.

- **درويش والعبدالعظيم (2024) بعنوان الإعلام الرقمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة في المجتمع السعودي، في ظل الأنثروبولوجيا الرقمية:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة في المجتمع السعودي، وذلك في ظل التطورات الحالية في الأنثروبولوجيا الرقمية، فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة لمركز العمل التطوعي في الأحساء، وقد اعتمدت الدراسة علي أداتي الملاحظة والمقابلة التي طبقت علي عينة قصدية من العاملين بمركز العمل التطوعي بالإحساء وعددهم 22 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العاملين في مركز العمل التطوعي بالأحساء يدركون القضايا البيئية التي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام الرقمي في ظل العصر الرقمي الحالي، كما أن الغالبية العظمى من المبحوثين في عينة

الدراسة يعتقدون أن للإعلام الرقمي دورًا فعالًا في تعزيز الثقافة البيئية في عصر الأنثروبولوجيا الرقمية، من خلال توفير المعرفة والتثقيف بالقضايا البيئية في المناسبات البيئية عبر وسائل الإعلام الرقمي.

- **دراسة نمنم (2023) بعنوان دور الإعلام الرقمي في تعزيز عمل المركز الوطني للأرصاد أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية:**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإعلام في تعزيز عمل المركز الوطني للأرصاد من خلال خصوصية والوارث الرقمي، وذلك بفضل اعتماد على وسائل الإعلام، واستخدام منهج المسح الطبيعي حيث تعتمد الدراسة على طلاب خاصين يقدر عددهم 219 مبحوثًا باستخدام أداة الاستبيان. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة تمكن من التعرف على أهم ما ييسر لهم الحصول على المعلومات بشكل فوري ومباشر من خلال الطبيعي والوارث، حيث يتيح أنه من خلال وسائله المختلفة نشر الوسائط التوعوية بأشكالها المتعددة إلى جميع المعلومات المعرفة التي تناسبهم، كما ساهم في التواصل فعّال مع الجمهور حيث أصبح المركز الوطني للأرصاد لسرعة التعرف على المعرفة العامة الكثير من المعلومات الدقيقة والمحدثة بشكل مباشر مما يحصل على التعجيل في العمل المركز، وبالتالي رفع مستوى المعرفة يتم قياس مستوى أخذ العلم حتى يتعلموا من خلاله. حيث لا توجد نتائج على علاقة ارتباطية طردية بين الإعلام والمركز الوطني للأرصاد الرقمية في زيادة الوعي لدى الجمهور والذي يعود إليهم بشكل إيجابي.

- **دراسة العصافرة (2023) بعنوان دور الإعلام الرقمي في تعزيز مكانة الإعلام التقليدي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز مكانة الإعلام التقليدي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين العاملين في الإذاعة والتلفزيون، في إطار نظرية الحتمية التكنولوجية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في الإذاعة والتلفزيون واستخدمت عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (91) مفردة تم الوصول إليهم في الإذاعات والتلفزيون الفلسطيني. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أنه يمكن الاعتماد على صفحات التواصل الاجتماعي في إيصال الإذاعة والتلفزيون إلى أكبر عدد من الجمهور بنسبة بلغت 69.2% وأن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر مجالاً مهمًا لنشر المحتوى الإعلامي للإذاعة والتلفزيون بشكل كبير بنسبة بلغت 92.4% وأن الصحفيين العاملين في الإذاعة والتلفزيون يستطيعون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على عنصر التسويق للمؤسسة الإعلامية التي

يعملون بها بنسبة بلغت 74.7% وتُوصي الدراسة الإذاعة والتلفزيون باستثمار مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور لإيصال الرسالة الإعلامية وتحقيق أهدافها، والتعرف أكثر على الميزات الرقمية الحديثة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، والاهتمام بالإنترنت ومتابعة ما يتم من تطورات واكتشافات لأدوات وقولب إعلامية حديثة في عرض المضامين تسهل أكبر قدرٍ ممكن في صناعة المحتوى الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون.

- **دراسة عبد الكريم (2023) بعنوان كفاءة الوسائط الرقمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة الوسائط الرقمية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة وفق مبادرات السعودية الخضراء والشرق الأوسط. وباستخدام أسلوب المسح التحليلي، أجرينا تحليل محتوى لعينة من تغريدات المؤسسات الحكومية، لوزارة الطاقة، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، في الفترة من أوائل نوفمبر إلى أواخر ديسمبر 2022. وكشفت الدراسة أن الإبلاغ عن النتائج المقلدة جاء في مقدمة القضايا الرئيسية بشكل رئيسي فيما يتعلق بالتنمية البيئية والحفاظ عليها بنسبة 18.3٪، تليها اجتماعات المسؤولين بنسبة 16.7٪. ومن بين القضايا التي تناولتها تغريدات الوزارات السعودية، تصدرت زراعة الأشجار داخل وخارج المملكة العربية السعودية القائمة بنسبة 19.1٪، يليها تأهيل الأراضي المتدهورة، والحفاظ على البيئة بنسبة 12.4٪. أما بالنسبة لأهم أهداف المؤسسات العامة، فقد احتل إطلاع المواطنين على المشاريع التنموية المنفذة المرتبة الأولى بنسبة 60.8%، يليه إطلاع المواطنين على أنشطة الهيئات الحكومية بنسبة 57%.

- **دراسة السبيعي (2016) بعنوان التحديات القانونية لحرية التعبير في الإعلام الرقمي:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب المناسبة للإعلام الأمني في التصدي لخطر الشائعات، جهود العلاقات العامة بشرطة الرياض في التوعية الأمنية بأخطار الشائعات، المعوقات التي تحد من دور الإعلام الأمني في الوقاية من خطر الشائعات، معرفة الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين مجتمع الدراسة حيال دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية). منهج الدراسة استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل، كما استخدم الاستبانة كأداة لدراسته. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على الأساليب المناسبة التي يستخدمها الإعلام الأمني للتصدي للشائعات بمتوسط حسابي، (4.47 من

5)، وتبين من النتائج أن أبرز هذه الأساليب (الرقابة على شبكة الإنترنت لاعتماد أصحاب الفكر المتطرف عليها، إصدار نشرات تهتم بتوعية الأفراد وتحذيرهم من نشر الشائعات). كما أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في التصدي للشائعات بمتوسط حسابي (3.97 من 5)، وتبين من النتائج أن أبرز هذه المعوقات (انخفاض الوعي بين أفراد المجتمع، عدم وجود حساب تفاعلي على شبكة الإنترنت).

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1. تأثير الإعلام الرقمي في الوعي العام: تتفق هذه الدراسة مع دراسات مثل دراسة الزهراني (2024) ودرويش والعبدالعظيم (2024) في أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الوعي المجتمعي، سواء في القضايا السياسية، الصحية، البيئية، أو المسؤولية الاجتماعية.
2. استخدام المنهج الوصفي: تتشابه هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل الحديان (2024) وعبد الكريم (2023) التي اعتمدت على المناهج الوصفية والتحليلية لقياس تأثير الإعلام الرقمي.
3. الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي: تتفق هذه الدراسة مع دراسة العصافرة (2023) التي أكدت على أن الإعلام الرقمي يمثل أداة قوية لتعزيز الإعلام التقليدي، مما يشير إلى دوره المحوري في الشفافية ونقل المعلومات بفاعلية.
4. أهمية التشريعات في تنظيم الإعلام الرقمي: هناك تطابق مع دراسة السبيعي (2016) التي ناقشت دور الإعلام الرقمي في التصدي للشائعات وأهمية وضع ضوابط قانونية لضمان مصداقية المعلومات المنتشرة عبر المنصات الرقمية.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1. التركيز على التشريعات الخاصة بحرية التعبير: في حين أن الدراسات السابقة تناولت تأثير الإعلام الرقمي في الوعي أو التنمية، فإن هذه الدراسة تنفرد بمعالجة الشفافية في سياق التشريعات القانونية المتعلقة بحرية التعبير في السعودية.
2. تحليل العلاقة بين الإعلام الرقمي والتشريعات التنظيمية: على عكس دراسة الحديان (2024) التي ركزت على تأثير الإعلام الرقمي في الفاعلية السياسية للشباب، تتناول هذه الدراسة الأطر القانونية والتشريعية التي تحكم حرية التعبير في الفضاء الرقمي.

3. التطبيق على بيئة المملكة العربية السعودية تحديدًا: بينما ناقشت بعض الدراسات قضايا الإعلام الرقمي في بيئات مختلفة (مثل الإعلام البيئي في دراسة عبد الكريم (2023) أو الإعلام التقليدي في دراسة العصافرة (2023) فإن هذه الدراسة تنحصر في السياق السعودي وتشريعاته المحلية.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

1. تعزيز الشفافية والمصداقية: توضح الدراسة كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يكون أداة لتعزيز الشفافية في المجتمع من خلال التشريعات المنظمة لحرية التعبير.
2. توجيه صانعي السياسات: تساهم في تقديم توصيات لصناع القرار حول كيفية تطوير القوانين والتشريعات بما يضمن تحقيق التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية الرقمية.
3. رفع مستوى الوعي القانوني: تفيد هذه الدراسة الأفراد والصحفيين في فهم حقوقهم وواجباتهم في ظل التشريعات السعودية المتعلقة بحرية التعبير.
4. تحسين استراتيجيات الإعلام الرقمي: تساعد على وضع سياسات إعلامية أكثر كفاءة لضمان دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية ومكافحة التضليل الإعلامي.

الخلاصة

تتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة في إبراز أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره في الوعي والشفافية، لكنها تنفرد بتركيزها على الجوانب التشريعية المرتبطة بحرية التعبير في السعودية. ومن خلال تحليل التشريعات ذات الصلة، توفر الدراسة إطارًا يمكن الاستفادة منه لتعزيز الشفافية وضمان الاستخدام المسؤول للإعلام الرقمي في المجتمع السعودي.

إجراءات الدراسة وتحليل العينة

نوع الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الظاهرة في ظل الظروف التي تتواجد عليها، وأيضا دراسة حالة تطبيقية تعتمد على العديد من المصادر والأدلة الدراسة الظاهرة في حالتها الطبيعية، التي تتواجد فيها، وهي تساعد الباحثين في الحصول على كم كبير من البيانات وإخضاعها للتحليل الإحصائي

للمساعدة في تفسير النتائج واظهار دلالتها [6] يتحدد نوع الدراسة في منهج، حيث تهدف إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج الوصفي التحليلي بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها لفهم دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية. من خلال استعراض الأدبيات المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى تحليل الممارسات الحالية في القطاع الخاص السعودي، وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. [7] يتكون مجتمع البحث من المؤسسات الخاصة في المملكة العربية السعودية، والتي تستخدم وسائل الإعلام الرقمي بشكل فعّال في تحقيق الشفافية في ضوء التشريعات ذات الصلة بحرية التعبير بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

العينة هي التي يتعمد الباحثين أن تتكون من وحدات معينة؛ لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحًا، ويتطلب تحديد حجم العينة معرفة مجموعة من الأمور الهامة، حيث أشار الباحثون أن هناك عدد من العوامل التي لابد من التعرف عليها قبل اختيار عينة الدراسة ومنها: طبيعة المجتمع المدروس، وأسلوب الدراسة، ومدى الدقة المطلوبة في النتائج، وذلك نتيجة ضخامة مجتمع الدراسة أو تشتت مفرداته من ناحية أو تجانسها في الخصائص من ناحية أخرى، وهي العينة التي يتعمد الباحثين أن تتكون من وحدات معينة؛ لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحًا، الدراسة. [8] يتم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، وتكون متنوعة حسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمهنية. قد يكون من المفيد استخدام العينة

[6] سامي طايع (2001) بحوث الإعلام القاهرة، دار النهضة العربية، ص 168.
[7] مصطفى حمد الطائي (2012) مناهج البحث في الإعلام وعلوم الاتصال الشارقة، مكتبة الجامعة.
[8] محمد منير حجاب (2002) أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

العشوائية أو العينة الطبقية للوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة. على سبيل المثال، قد يتم اختيار 500 مشارك منهم 50% من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي و50% من الصحفيين والإعلاميين. وتم توزيع العينة في ضوء المتغيرات الديموغرافية النوع -المرحلة العمرية -التخصص العلمي -المسمى الوظيفي لضمان تمثيل شامل للقطاعات المختلفة.

استمارة الاستقصاء (الاستبيان):

سوف تعتمد الدراسة على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة، ويُعد (الاستقصاء) أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع المفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المقدمة مقدمًا وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة، فهي من أكثر طرق جمع البيانات الأولية في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظرًا لتنوعه وتعدد أشكاله مما يخدم أغراضًا مختلفة في الدراسات المختلفة. [9] ويتم إعداد أداة الدراسة استمارة الاستقصاء لتطبيق الدراسة الميدانية نظراً لملائمتها لطبيعة الدراسة حيث سوف تتكون من عدة محاور يتضمن كل محور عدداً من الأسئلة التي تقيس أحد متغيرات الدراسة، وتلك المحاور هي:

1. المحور الأول: البيانات الأولية والتي تشمل المتغيرات الديموغرافية (النوع المستوى الوظيفي المرحلة العمرية، التخصص العلمي).
2. المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية وتعزيز المساءلة المجتمعية بالمملكة العربية السعودية.
3. المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق التشريعات الخاصة بحرية التعبير في الإعلام الرقمي.
4. المحور الرابع: التوصيات الفعالة لتعزيز دور الإعلام الرقمي في تحقيق الشفافية في ظل التشريعات الوطنية والدولية.

اختبارات الصدق والثبات

سوف تقوم الباحثة بمجموعة من الإجراءات العلمية لقياس صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية كما يلي:

[9] سمير حسين (2006) دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب.

- **صدق المحكمين:** سوف تقوم الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال الإعلام"، للتأكد من صدق أداة القياس في قياسها لمتغيرات الدراسة ومراجعة مدي ملاءمة المقاييس المستخدمة الأهداف الدراسة وفي ضوء ذلك تقوم الباحثة بإجراء التعديلات في المقاييس بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة بالرجوع لهؤلاء المحكمين.
- **عينة استطلاعية:** حيث تقوم البحثة بإجراء اختبار قبلي لأداة الدراسة الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة والتي قوامها مفردة بنسبة 10% من إجمالي عينة الدراسة البالغ قوامها مفردة، وذلك لمعرفة مدي فهم المبحوثين للأسئلة، وسوف يتم القيام بالتعديلات في صياغة بعض الأسئلة، بحيث تكون أكثر فهماً ووضوحاً، وتكون الأداة في شكلها النهائي عقب هذا الاختبار صالحة لقياس ما أعدت من أجله بصدق.
- **الثبات:** سوف تقوم الباحثة بتأكد من ثبات الدراسة الميدانية من خلال استخدام أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها مفردة أي بنسبة 10% من إجمالي عينة الدراسة، وذلك بعد مرور فترة زمنية من إجراء الدراسة الأصلية.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

1. التحليل الوصفي: يستخدم التكرار والنسب المئوية لتحليل البيانات الديموغرافية والإجابات.
2. اختبار تحليل التباين: (ANOVA) لاختبار الفروق بين مجموعات مختلفة من المستجيبين.
3. اختبار الارتباط: (Pearson) لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

سيتم استخدام برامج إحصائية SPSS لتحليل البيانات وتفسير النتائج بما يتماشى مع أهداف الدراسة.

الخاتمة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، يتبين أن الإعلام الرقمي أصبح أحد الركائز الأساسية في تعزيز الشفافية داخل المجتمع السعودي، لما يتمتع به من سرعة في نقل المعلومات، واتساع في نطاق الوصول، وتفاعلية تسمح بمشاركة المواطن في الشأن العام. وقد أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي، رغم ما يتيحه من إمكانيات لمراقبة الأداء المؤسسي وتعزيز المساءلة، لا يزال يواجه تحديات قانونية وتنظيمية تتعلق بحدود حرية التعبير والتقيد بالتشريعات الوطنية لقد بينت الدراسة أن المملكة العربية السعودية قطعت شوطًا مهمًا في تنظيم الفضاء الإعلامي الرقمي من خلال سن التشريعات التي توازن بين حرية التعبير وضمان الأمن المجتمعي

وحماية القيم والثوابت. غير أن هذا التوازن يتطلب مراجعة مستمرة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، والاحتياجات المتزايدة للمجتمع في الوصول إلى المعلومة الموثوقة كما كشفت الدراسة عن أهمية دور الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الالتزام بأخلاقيات النشر الرقمي، وتجنب الإثارة أو نشر المعلومات المغلوطة، بما يعزز من مصداقية الإعلام ويخدم أهداف الشفافية الوطنية. وخلصت إلى ضرورة رفع الوعي المجتمعي بأدوات الإعلام الرقمي وكيفية توظيفها بشكل مسؤول، إلى جانب تطوير الكوادر الإعلامية وتأهيلها للتعامل مع هذه المنصات بفعالية ومهنية وبناءً عليه، تُوصي الدراسة بضرورة وضع أُطر تنظيمية مرنة تتناسب مع تطورات الإعلام الرقمي، وتشجيع المبادرات الإعلامية الهادفة إلى الشفافية، وتطوير الشراكة بين الإعلام والمجتمع المدني لتعزيز بيئة إعلامية أكثر شفافية ومشاركة في الختام، فإن الإعلام الرقمي ليس فقط أداة نقل، بل هو قوة مؤثرة في تشكيل الرأي العام وصناعة التغيير، ومن ثم فإن استثماره في ضوء التشريعات المناسبة يمثل خطوة استراتيجية نحو بناء مجتمع سعودي أكثر شفافية وانفتاحًا وتفاعلًا.

المراجع والمصادر

1. الأحمري، ندى ناصر. (2025). دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي العالمي بالوجهات السياحية السعودية. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 2025(90)، 399-422.
2. الحديان، خالد سلطان خالد. (2024). دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشّباب الجامعي. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2024(28)، 225-251.
3. درويش، جهاد، العبد العظيم، ماجد. (2024). الإعلام الرقمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة في المجتمع السعودي، في ظل الأنثروبولوجيا الرقمية. El-Tawassol التواصل، 30(1) ,1-16.
4. الزهراني، تغريد أحمد. (2024). دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (99), 389-
5. السبيعي، عبد الله الحميدي. (2016). دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات Doctoral dissertation).
6. سروجي، حسن. (2024). تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز مفهوم المواطنة لدي الشباب في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 30(30) ,723-773.

7. العبد الكريم، س. ب. (2023). كفاءة الوسائط الرقمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. مجلة الآداب، (2) 11، 676-718.

8. العصافرة، مهند محمود. (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز مكانة الإعلام التقليدي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين (الإذاعة، والتلفزيون نموذجًا).

9. نمنم، آيات محمد. (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز عمل المركز الوطني للأرصاد أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 2023(11).

10. يونس، هيثم محمد يوسف. (2025). دور مبادرات المشاركة المجتمعية في تعزيز الوعي الرقمي لدى الشباب السعودي الجامعي في ضوء رؤية المملكة 2030. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري.

11. منصوري، سفيان. (2021). دور الإعلام الرقمي في تحقيق الأمن الثقافي: الاستجابة والتحديات. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية Algerian Review of Security and Developement, 10(2)

12. سالم، دعاء فتحي. (2019). دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 2019(66) ,133-200.

13. العتيبي، محمد. (2021). الإعلام الرقمي وتأثيره على الشفافية في المجتمعات الحديثة. مجلة الإعلام والتواصل، 5(2)، 112-130.

14. الزهراني، عبد الرحمن. (2022). حرية التعبير في التشريعات السعودية: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات القانونية، 10(1)، 45-67.

15. الحربي، سعود بن عبد الله. (2023). رؤية السعودية 2030 والتحول الرقمي في الإعلام: دراسة تطبيقية. مركز الدراسات المستقبلية، 15(3)، 78-95.

16. السبيعي، ناصر بن محمد. (2020). التحديات القانونية لحرية التعبير في الإعلام الرقمي. مجلة القانون والإعلام، 7(4)، 55-72.

17. الشمراني، فهد بن عبد العزيز. (2019). دور الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية: دراسة مقارنة. مجلة الإدارة العامة، 6(3)، 98-115.

18. الشمري، نواف (2023). التشريعات الإعلامية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. جامعة الملك سعود، ص. 89.

19. عبد الله، سامي (2020). حقوق الإنسان في الإعلام والقانون. مكتبة الأنجلو المصرية، ص. 112.

20. عبد الحميد، حنان (2021). الحوكمة والشفافية في المؤسسات العامة. المركز العربي للنشر والتوزيع، ص. 67.